

سانشو : ( يصيح ) طواحين هواء .. طواحين هواء ..  
طواحين هواء !

اعلام كامل

( وسط شعاع الضوء يظهر درع كيشوت منتصبا ولكنه فارغ . وفجأة تسمع فرقة رهيبه وتكسر حديد خرده ، فيظهر الدرع وهو يتقوض على نفسه ) .

اعلام

( اضاءة وسط المسرح . على سرير سفرى ، دون كيشوت نائم وقد مد قامته تماما . يرتدى قميصا « وصدري » .. الكتب التى كانت قد ظهرت فى البداية تتدلى ببطء فى علب بأطراف الخيط .. حول السرير ، الحلاق والفتاة والمريية والقس . الأربعة متكبون على دون كيشوت ) .

القس : هيا با سنيور ، جاء الوقت الذى تعترف فيه بخطاياك .

الفتاة : خطاياك ! أسمع يا خالى ؟ خطاياك .

المريية : شئ من العقل الآن يا سيدى .. ألم يكن من الأفضل البقاء فى البيت ؟

الحلاق : انظر كيف نجحك !

القس : يابنى بغير حكمة لا توجد فضيلة .

الفتاة : اعترف انك نلت عقوبة جنونك . !